[380] 60 - كتاب طب النبي صلى ا عليه وآله: قال في الرياض في باب الكنى من القسم الاول: الشيخ الامام أبو العباس المستغفري، هو الامام الخطيب الحافظ، أبو العباس جعفر بن أبي علي محمد بن أبي بكر المعتز بن محمد بن المستغفر النسفي السمرقندي، صاحب كتاب طب النبي صلى ا عليه وآله. ويلوح من فهرس بحار الانوار، للاستاذ الاستناد - قدس سره - أنه من علماء الشيعة، قال - رحمه ا - في أول البحار، في طي تعداد كتب الامامية: وكتاب طب النبي صلى ا عليه وآله للشيخ أبي العباس المستغفري، ثم قال: وكتاب طب النبي صلى ا عليه وآله وإن كان أكثر أخباره من طرق المخالفين، لكنه مشهور متداول بين علمائنا. وقال نصير الدين الطوسي في كتاب آداب المتعلمين: ولا بد أن يتعلم شيئا من الطب، ويتبرك بالآثار الواردة في الطب، الذي جمعه الشيخ الامام أبو العباس المستغفري، في كتابه المسمي بطب النبي صلى ا عليه وآله، انتهى ما في البحار (1) (2). واقول: في جعله من علماء الامامية سهو ظاهر، فانه من علماء العامة ومن الحنفية، كما سيأتي صرح أحواله في القسم الثاني إن شاء ا تعالى، وقد أوردنا ترجمة في هذا القسم رعاية لما قاله الاستاذ في البحار. ويظهر من كتاب دلائل النبوة للامام أبي العباس المستغفري نفسه التسنن، كما حكى من ذلك الكتاب المولى الجامي كثيرا، في كتاب شواهد النبوة فتأمل (3).

_____ (1) آداب المتعلمين: 153 ضمن كتاب شرح الباب الحادى عشر... (حجري). (2) بحار الانوار 1: 23، 42. (3) في النقل عن الرياض تقديم وتأخير مخل، صححناه على رياض العلماء 5: 472. (*)

_____